Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مولد أديب

قام من نومه يتمطى ويتثاءب ، ونظر إلى زوجه ، فألفاها فى فراشها ساهمة ، وقد شخصت ببصرها إلى سقف الغرفة ، فقال لها فى سخرية :

ـــ ما الذى يشغل بالك ؟ إطعام الأولاد ؟!

فقالت فى أسى :

ـــ أختى ستطلق ..

ـــ ومتى جاءك هذا النبأ ؟ ! كنا نتسامر قبل أن ننام حتى منتصف الليل ، فلم تذكرى لى شيئا !

ـــ رأيت ذلك فى منامى ..

ـــ وماذا رأيت ؟

ـــ رأيت أختى وزوجها غاضبين ، وقد ولى كل منهما الآخر ظهره .

ورفت على شفتيه ابتسامة هازئة وقال « آه » ممطوطة ، دلالة على الزراية والاستخفاف ، ثم غادر فراشه ، وراح يتأهب للانطلاق إلى عمله .

وانقضت ليال وأيام ، وعاد إلى البيت بعد انتهاء عمله فى الديوان ، فوجد زوجه مطرقة ، وقد ارتسم على وجهها أمارات الأسى والحزن ، فقال لها وهو يبتسم :

ـــ كفى الله الشر ، ما هذا العبوس ؟ لعل الطبيخ احترق ؟

فقالت له فى اضطراب :